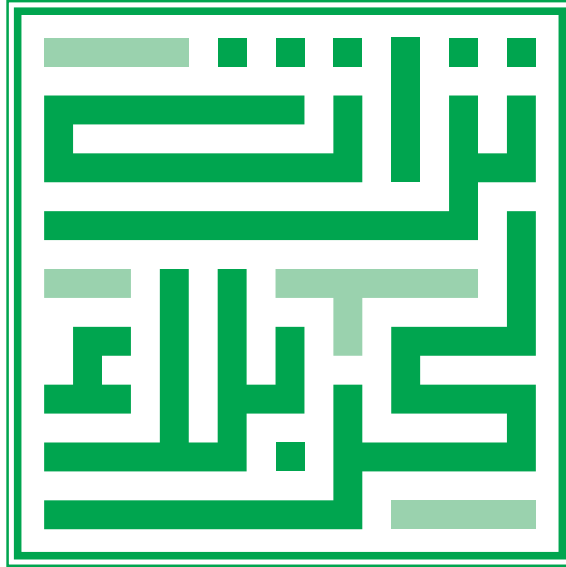


جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ دِيوانُ الْوَقْفِ الشَّيْعِيِّ



مَجَلَّةُ فَضِيلَةِ مُحْكَمَةٍ

تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْكَرْبَلَائِيِّ

مُجَازَةٌ مِنْ وَزَارَةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةٌ لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تُصَدِّرُ عَنْ الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

قِسْمِ شُؤُونِ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ / مَرْكَزِ تُّرَاثِ كَرْبَلَاءِ

السَّنَةِ الْخَامِسَةِ / الْمَجْلَدِ الْخَامِسِ / الْعَدَدِ الْأَوَّلِ

شَهْرُ جُمَادَى الْآخِرَةِ ١٤٣٩ هـ / آذَارُ ٢٠١٨ م

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية. مركز تراث كربلاء.
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة قسم
شؤون المعارف الاسلامية والانسانية مركز تراث كربلاء. - كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة،
قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية، مركز تراث كربلاء، 1435 هـ. = 2014-
مجلد : صور طبق الاصل ؛ 24 سم
فصلية. - السنة الخامسة، المجلد الخامس، العدد الاول (آذار 2018) -
ردمدم : 5489-2312
يتضمن إرجاعات ببليوجرافية.
النص باللغة العربية ومستخلصات باللغة الانجليزية.
1. كربلاء (العراق) - تاريخ - دوريات. 2. العلماء المسلمون (شيعية) - كربلاء - العراق - المؤلفات -
دوريات. الف. العنوان.

DS79.9.K3 A8375 2018 VOL. 05 NO. 01

مركز الفهرسة ونظم المعلومات



ردمد: 2312- 5489

ردمد الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath.karbala@gmail.com



دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834

+964 790 243 5559

+964 760 223 6329

www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَرِيدٌ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾

(القصص: ٥)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ



المشرف العام

ساحة السيد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

المشرف العلمي

الشيخ عمار الهلالي

رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (مدير مركز تراث كربلاء)

مدير التحرير

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

الهيئة الاستشارية

أ.د. فاروق محمود الحبوبي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.د. أياد عبد الحسين الخفاجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.د. زمان عبيد وناس المعموري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار / جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق / جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون / جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

ياسر سمير هاشم مهدي البناء

الهيئة التحريرية

- أ.د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ.د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ.د. حسين علي الشراهاني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ذي قار)
أ.د. علي خضير حجي (كلية التربية / جامعة الكوفة)
أ.م.د. علي طاهر تركي الحلي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)
أ.م.د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ.م.د. نعيم عبد جودة الشيباوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ.م.د. توفيق مجيد أحمد (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة العربية

- أ.م.د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الانكليزية

- أ.م.د. توفيق مجيد أحمد (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية

محمد فاضل حسن

الموقع الإلكتروني

ياسر السيد سمير الحسيني

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة على وفق القواعد الآتية:
١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون على وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالميًا.

٢- يقدم البحث مطبوعًا على ورق A4، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠-١٠٠٠٠) كلمة ويخط simplified Arabic على أن ترقم الصفحات ترقيمًا متسلسلاً.

٣- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كل في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي الثاني عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ أو من شارك معه في البحث إن وجد، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني لكل منهم مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.

٥- يشار إلى المراجع والمصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦- يزود البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الأبجائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالهما، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩- أن لا يكون البحث منشوراً وليس مقدماً إلى أية وسيلة نشر أخرى.

١٠- تعبر الأفكار المنشورة جميعها في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أقبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:-

أ- يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسله للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلم.

ب- يبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقع.

ج- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر.

د- البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ- يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و- يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية مجزية.

١٢- يراعى في أسبقية النشر:-

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب- تاريخ تسليم البحث لرئيس التحرير.

ج- تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د- تنوع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٣- ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة

(turath.karbala@gmail.com).

أو موقع رئيس التحرير drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسلّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة/ حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمع

الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

No: الرقم: ب ت ٤ / ٩٨٦٤
Date: "مع استاذة فواتنا السليمة لبحر الازمان" ٢٠١٤/١٠/٢٧ التاريخ:

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنفا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناء على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "مجلة تراث كربلاء" المختصة بالدراسات والأبحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للشر العلمي والترقية العلمية .

مع التقدير



أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالة

٢٠١٤/١٠/

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

نسخة منه الى

- قسم التوثيق العلمي/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- السفارة

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم الشمعة الخامسة

الحمد لله خالق الخلق وبارئ الرزق حمداً يليق بجلاله، وكما
يحبُّ أن يُحمّد، والصّلاة والسّلام على خير خلقه سيّدنا ونبينا محمّد،
وعلى آله نبراس الهدى و آية التّقى الذين أذهب الله عنهم الرّجس
وطهّرهم تطهيراً.

أمّا بعد : فبين يديك عزيزي القارئ الكريم العدد الأول -
المجلّد الخامس للسنة الخامسة من مجلّة تراث كربلاء، وهي بهذا
توقّد شمعتها الخامسة، بعد أن قدّمت ما يؤهّلها للوقوف في مصاف
المجلّات العالميّة العلميّة المحكّمة الرصينة التي يُشار لها بالبنان ؛
وذلك بفضل الله تبارك وتعالى، وبركة أبي الفضل سيّدنا العباس
ؑ، وبأقلام الباحثين المرموقة التي هي شريان الحياة في المجلّة،
وبجهود هيأتي المجلّة الاستشارية والتحريرية، فقد قامت الهيأتان
بوضع الخطط و الدّراسات للرقّيّ بالمجلّة إلى المستوى الذي يليق
بها، فزوّدت الباحثين بالعناوين التي ترغب المجلّة الكتابة فيها،
ووضعت محاور تراثيّة للنّدوات الموسّعة التي عقدتها مع بعض
الجامعات العراقيّة، فضلاً عن مراجعة وتصحيح الأبحاث الواردة
إليها، وإرشاد الباحثين، للرقّيّ بالبحوث إلى المستوى العلميّ
المرموق قبل إرسالها إلى المقومين العلميّين المشهود بكفاءتهم في
الجامعات العراقيّة .

ونظرًا لوجود قسم كبير من التراث الكربلائي مُغَيَّبًا بين ثنايا المخطوطات التي هي عرضة للتلف والاندثار، ولأهمية التراث المخطوط وما يحويه من كنوز معرفية، ونكات علمية تساهم بشكل فاعل في توثيق التراث، وفتح الآفاق أمام الباحثين والدارسين للشروع في أبحاثٍ ودراسات مبتكرة وأصيلة تثري البحث العلمي، وتساهم في تطويره، قررت المجلة أن تلحق في هذا العدد، وفي الأعداد القادمة شيئًا مما يختص بالتراث المخطوط يُقدِّم للقراء الكرام مخطوطة محققة، أو صورة لمخطوطة، أو فهرسة للمخطوطات، أو أختامًا، أو بلاغات، ونحو ذلك مما يُعنى به التراث المخطوط، ففي هذا العدد ننشر تحقيق نص الترجمة الذاتية للشيخ محمد تقي الهروي الحائري المذكورة في خاتمة كتابه (نهاية الآمال في كيفية الرجوع إلى علم الرجال) إذ ترجم نفسه في هذه الخاتمة، وهو أحد أعلام تراث كربلاء إذ سكن فيها أكثر من ربع قرن مدرسًا واستاذًا، إلى أن توفي فيها، ودفن في الصحن الحسيني الشريف. وأما بقية أبحاث هذا العدد فقد تنوعت بين إحياء التراث المغمور لبعض علماء كربلاء، و البحث في سيرتهم ومنهجهم و دورهم العلمي، وبين دراسة شخصياتهم ونتائجهم الفكرية والمعرفية، فضلًا عن الأبحاث الأدبية والتاريخية، وغيرها من الأبحاث التي شكَّلت تنوعًا علميًا يتناغم مع دور المجلة و أهدافها التي تسعى لتحقيقها.

و كما نشرنا للقارئ الكريم في العدد الأوّل من العام الماضي
السيرة الذاتية لأعضاء هيأتي مجلة تراث كربلاء، فقد قررنا نشر
سيرتهم الذاتية المحدثّة في هذا العدد. ويكون هذا معتمداً في العدد
الأوّل من كلّ عام.

وفي الختام نرجو من القراء الكرام رفقنا بكلّ ما من شأنه
النهوض بالمجلة أكثر فأكثر، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين
والصلاة والسّلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

(رئيس التحرير)

كلمة الهياتين الاستشارية والتحريرية لماذا التراث؟ لماذا كربلاء؟

١ - تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها، بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد: قولاً، وفعلاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية، تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية: السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره: بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة:

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها.
- المادة الأدق لتبيين تاريخها.
- الحفزية المثلى لكشف حضارتها.

وكلما كان المتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حولتها، كان وعيه بمعطياتها، بمعنى: أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا التعرف على الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممن تقصّد دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل

كنوز سلالة الشرقيين، ومرة تولد بإضعاف المعرفة، بإخفاء دليل، أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢- كربلاء: لا تمثل رقعة جغرافية تحيّر بحدود مكانية مادية فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكل بذاتها تراثاً لسلالة بعينها، وتشكل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي إليها، أي: العراق، والشرق، وبهذا الترتيب تتضاعف مستويات الحيف التي وقعت عليها: فمرة لأنها كربلاء بما تحويه من مكتنزات متناسلة على مدى التاريخ، ومرة لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي إلى العراق بما يعتره من صراعات، ومرة، لأنها الجزء الذي ينتمي إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبَ وغُيِّبَ تراثها، وأُخزِلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع للعبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث كربلاء، لتحمل همومًا متنوعة، تسعى إلى:

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء بأبعادها الثلاثة: المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق.
- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ،

ومديات تعالقتها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعلق سلبًا أو إيجابًا على حركيتها، ثقافيًا ومعرفيًا.

- إجراء النظر إلى مكتنزاتها: المادية والمعنوية، وسلوكها في مواقعها التي تستحقها، بالدليل.

- تعريف المجتمع الثقافي: المحلي، والإقليمي، والعالمي: بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهيئة التي هو عليها واقعًا.

- تعزيز ثقة المتتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم، في ظل افتقادهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية، مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.

- التوعية التراثية وتعميق الإلتحام بتركة السابقين، مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف، بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

- التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والإقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة "تراث كربلاء" التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون.

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٢٧	السيد محمد المجاهد الطباطبائي الحائري وترائه المغمور (الوسائل الحائرية) أنموذجاً	مسلم الشيخ محمد جواد الرضائي الحوزة العلمية التجف الأشرف
٩٣	علماء كربلاء محمد مهدي الشهرستاني (١١٣٠هـ - ١٢١٦هـ) أنموذجاً	م.د. فاطمة فالح جاسم الخفاجي جامعة ذي قار كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم التاريخ
١٢٣	من أعلام مدرسة كربلاء السيد محمد جواد العالمي أنموذجاً	م.د. محمد ناظم المفرجي جامعة كربلاء كلية العلوم الإسلامية قسم الفقه و أصوله
١٧١	مدرسة السردار حسن خان ودورها العلمي	أحمد مهلهل مكلف الأسدي ماجستير تاريخ / مركز كربلاء للدراسات والبحوث/ العتبة الحسينية المقدسة
٢٠١	كربلاء في الرواية الإسلامية حتى سنة ١٤٨هـ / ٧٥٦م	أحمد فاضل حسون سرحان ماجستير تاريخ / مركز تراث كربلاء / العتبة العباسية المقدسة

٢٤١ الشيخ محمد الطُّرفي واستدراكاته النحوية
كتاب التحف الطرفية مثالا
أ.م.د. فلاح رسول الحسيني
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

٢٧٣ الإتجاه الديني في شعر عباس أبو الطوس
أ.م.د. سها صاحب القرشي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

٣٠٩ منهج ولي بن نعمة الحسيني في كتابه مجمع
البحرين في فضائل السبطين
م.د. علاء حسن مردان اللامي
كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة
فرع ذي قار

٣٤١ التراث المخطوط

السيرة الذاتية للشيخ محمد تقي الهروي
الأصفهاني الحائري (١٢١٧-١٢٩٩ هـ)
محمد حسين الواعظ النجفي
الحوزة العلمية
قم المقدسة

٣٦٧ السيرة الذاتية لأعضاء هيأتي مجلة تراث
كربلاء

Sebah Hashim Kereem
M.A. in History
Karbala University
College of Education for
Human Science
Dept. of History

Trade in Holy Kerbala City from the
Fifth Hijri to the Eight Hijri Century

19

The Curriculum Vitae of the Members of the Advisory
and the Editorial Boards of Karbala Heritage Journal.

39

علماء كربلاء

محمد مهدي الشهرستاني (١١٣٠هـ - ١٢١٦هـ)

أ نموذجاً

Mohammed Mehdi Al Sheristani (1130
H.0 1216 H.) as a Model

م.د. فاطمة فالح جاسم

جامعة ذي قار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ

Lect.Dr.Fatima Falih Jasim
Thi Qar University/ College of Education for
Humanities/ History Department
fatam.falh33@gmail.com

الملخص

يعد السيد محمد مهدي الموسوي الشهرستاني من مشاهير العلماء والفقهاء ومراجع التقليد في زمانه، علوي الأصل، ينتهي نسبه إلى السيد إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

للمرجعية الدينية الجانب المشرق في قيادة الأمة، ونشر العلم، فمن هذا المنطلق أخذنا على عاتقنا التعريف بأبرز الشخصيات العلمية التي برزت في مدينة كربلاء المقدسة، فكان الشهرستاني أحدها فقد ترك تراثاً علمياً وفكرياً ثرياً، تناولته بعض أقلام المؤلفين، وما زال بحاجة إلى المزيد من البحث والتقصي، وقد ارتأت الباحثة أن تلقي الضوء على هذا التراث الثمين، لعلها تضع بين يدي القارئ الكريم، سيرة هذا الرمز المعطاء في الجوانب العلمية والفكرية والاجتماعية في مدينة كربلاء.

ولتوضيح الأمر أكثر رغبتنا في تقديم دراسة عن هذا الفقيه الذي أدى دوراً كبيراً في استقطاب طلبة العلم والعلماء لتتلمذ على يده والأخذ من معارفه وهذا ما سوف نتطرق له في هذا البحث.

وكان نوع البحث سردياً، أما الكلمات المفتاحية فهي: التراث التاريخي والديني لمدينة كربلاء، علماء كربلاء، السيد محمد مهدي الموسوي الشهرستاني.

Abstract:

Al Seyed Mohammed Mehdi Al Mousewi Al Sheristani is considered one of the well-known scholars, jurists, and referential in his time. His descent belongs to the prophet Mohammed reaching to Al Seyed Ibrahim Al Murtedha Ibn Imam Musa Al Kadhum (p.b.u.h.).

The religious referential has the bright side in the nation leadership. Accordingly, we devoted ourselves to define the most prominent personalities that appeared in holy Kerbala. So, Al Sheristani was one of them. He left a rich scientific cultural heritage that some authors talked about. It is still in need for more exploration and investigation. However, the researcher decided to shed the light on this fountain heritage hoping that she can present to the readers the biography of this grateful symbol concerning the scientific, intellectual, and social aspects in Kerbala.

To give more clarification, a study about this jurist who played a great role in attracting students and scholars to study and take from his knowledge was introduced. This is what we are going to discuss in the research. The researcher was a narrative. The key words are: the historical and religious heritage of Kerbala city, Kerbala scholars, Al Seyed Mohammed Mehdi Al Mousewi Al Sheristani.

المقدمة

تعد دراسة الشخصيات الدينية ودورها في تاريخ العراق الحديث والمعاصر من الحقائق المهمة وبخاصة مدينة كربلاء المقدسة، إذ شكلت هذه الحقيقة الدافع الأساس في اختيار موضوع البحث (علماء كربلاء، محمد مهدي الشهرستاني (١١٣٠هـ - ١٢١٦هـ) أنموذجاً)، مسلطاً الضوء على سيرته، وأثره الفكري والاجتماعي في كربلاء.

اقتضت طبيعة الموضوع أن يُقسّم على ثلاثة مباحث سبقتها مقدمة وتلتها خاتمة، تناول المبحث الأول آل الشهرستاني، في حين خُصّص المبحث الثاني لدراسة تكوينه الاجتماعي، إذ تضمن اسمه ومولده ونشأته، وأساتذته ومشايخ إجازته وتلاميذه والمجازين منه وأقوال العلماء فيه ووفاته، واستعرض المبحث الثالث نشاطاته الفكرية والعلمية والاجتماعية، اشتمل على أربعة جوانب وهي مؤلفاته ومكتبته، جامع الشهرستاني، وإصلاحاته.

اعتمد البحث على مجموعة كبيرة من الكتب المتنوعة التي كان لها إسهاماً واضحاً في البحث أهمها كتاب أعيان الشيعة ومعارف الرجال، ناهيك عما تمت الإفادة منه من رسائل جامعية ومجلات أسهمت جميعها في تقديم صورة عن نشاط واحد من أبرز رجال الدين في العراق عامة وكربلاء خاصة.

المبحث الأول

آل الشهرستاني

وهي إحدى الأسر العلمية العريقة التي حظيت بشهرة واسعة تخطت مدينة كربلاء^(١) وحدود العراق، إذ برز فيها علماء ورؤساء احتلوا مكانة مرموقة في الوسط الاجتماعي والديني والعلمي، وقد تحلوا بثقافة عالية ولهم سمعة واسعة عربياً وعالمياً، واشتهرت هذه الأسرة بالعلم والتقوى والصلاح، والشهرستانيون سادة موسويون، ينتهي نسبهم إلى السيد إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام^(٢)، ولعل أبرز من حمل نسبهم الشريف هو السيد الميرزا محمد مهدي الموسوي الشهرستاني، الذي كان من مشاهير العلماء والفقهاء ومراجع التقليد في زمانه، وكان أحد المهديين الأربعة (وهم كل من السيد محمد مهدي الشهرستاني والسيد محمد مهدي بحر العلوم^(٣) الطباطبائي والميرزا المولى محمد مهدي النراقي^(٤) والسيد محمد مهدي الطوسي الخراساني المعروف بالشهيد الثالث)^(٥)، الذين كانوا من أجل وأشهر وأنبه تلامذة العالم الأصولي المؤسس الوحيد البهبهاني^(٦) في كربلاء، هاجر مع أسرته من إيران إلى كربلاء في أواسط القرن الثاني عشر الهجري، واستوطنها وامتلك فيها عقارات ودوراً تقع أكثرها في حي (باب السدرة) منذ عام ١١٨٨هـ^(٧).

ومن أعلام هذه الأسرة أيضاً السيد الميرزا محمد جعفر ابن الميرزا محمد حسين الموسوي الشهرستاني المتوفى عام ١٢٦٠هـ، كان من أعلام الفقه في كربلاء بزمانه، وله رسائل متعددة في جواز البقاء على تقليد الميت،

وفي الغيبة، وفي العصور، وفي نجاسة المرق الواقعة عليه قطرة من الدم حين غليانه، ورسالة أخرى في دفع شبهة برزت بشأن موقوفة الميرزا فضل الله الشهرستاني في مدينة أصفهان، وله كتاب في أنساب الوحيد البهبهاني وذريته، واتصلهم بالسلسلة المجلسية في أصفهان (المقصود ذرية العلامة المجلسي صاحب بحار الأنوار)^(٨).

ويتمي لأسرة الشهرستاني في كربلاء السيد الميرزا صالح الشهرستاني^(٩)، كان عالماً مبرزاً حظي باحترام وتقدير المرجع الديني الأكبر في عصره المجدد الشيرازي^(١٠)، وحينما توفى السيد الشهرستاني في كربلاء عام ١٣٠٩ هـ، أقام المجدد الشيرازي مجلس الفاتحة على روحه في مدينة سامراء لمدة أربعة أيام متتالية، ورثاه عدد من الشعراء من ضمنهم الشيخ حمادي بن نوح الحلبي، الذي نظم قصيدة ختمها بهذين البيتين:

فجعت به الأحكام وانصدعت له شَم الأكام وزلزلت أرجاء
جلُّ أصاب الغاضرية وقعه متفاقماً فأذاب سامراء^(١١)

أمَّا نسب الأسرة فهو يرجع إلى السيد صالح ابن السيد إبراهيم بن صالح بن محمد حسين بن محمد مهدي بن أبي القاسم بن مرزا روح الله بن جلال الدين الحسن بن مرزا رفيع الدين محمد الصدر بن جلال الدين محمد أبي الفتوح بن صدر الدين إسماعيل (المشهور بمير سيد شهرستاني الواقف للموقوفات سنة ٩٣٠ هـ) بن زين الدين أمير علي بن صدر الدين إسماعيل بن زين الدين علي بن علاء الدين الحسين بن معين الدين عبد

الله بن ركن الدين الحسين بن أشرف بن ركن الدين الحسن بن أشرف بن نور الدين محمد أبي طاهر بن عبد الله محمد بن أبي الحسن المحدث ابن طاهر بن أبي الطيب الحسين القطعي بن موسى أبي السبحة بن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام (١٢).

أمّا مجلس أو ديوان السادة آل الشهرستاني فقد أسسه العلامة الكبير السيد مرزا مهدي الموسوي الشهرستاني، يطل ديوانه على شارع الحائر (١٣) وشارع السدرة، وكان مجلسه مقرّاً للعلماء والأدباء ورجال الدين، ومما زاد على ذباع صيته وعلو ذكره كونه عالماً تقيّاً وزاهداً ورعاً، ويعد في الرعيل الأول من العلماء العاملين، انتقلت الرئاسة من بعده إلى أبنائه وأحفاده، ولم يقتصر هذا المجلس على التحدث في شؤون الحياة اليومية فحسب، بل كان يقيم الاحتفالات في المناسبات الدينية ولا سيما في ولادات الأئمة عليهم السلام الأطهار ووفياتهم، فضلاً عن ذلك كانت تجري بين الحاضرين النكات والطرف اللطيفة والمزاح، وفي عهد المرحوم السيد إبراهيم الشهرستاني أقيمت في الديوان حفلات متعددة في مناسبات دينية مختلفة، شارك فيها عدد من شعراء المدينة وأدبائها أمثال الخطيب السيد حسين المرعشي الشهرستاني والخطيب الشاعر السيد صدر الدين الحكيم الشهرستاني والسيد صادق محمد رضا آل طعمة والشاعر الشيخ عبد علي الحائري وغيرهم (١٤).

وفي هذا المجلس أقيم حفل تأبيني للعلامة السيد محمد علي هبة

الدين الحسيني الشهرستاني^(١٥) حضره العلماء والأدباء، وكان ذلك في عام ١٣٨٧هـ^(١٦).

ويناهز عدد أفراد هذه الأسرة في إيران والعراق في الوقت الحاضر الألفي نسمة، ويؤلف معظمهم نخبة صالحة من العلماء والأعيان والمؤلفين، وهم منتشرون في أكثر مدن العراق منها كربلاء والنجف وبغداد والبصرة والكاظمية وسامراء والحلة، كذلك هم منتشرون في كثير من أمهات مدن إيران مثل طهران ومشهد الإمام الرضا^(ع) والمحمرة (خرمشهر)، وأصفهان وتبريز وقم ورشت، وهم على اتصال دائم فيما بينهم سواء أكانوا في العراق أم في إيران، كذلك يسكن أفراد من هذه الأسرة بعض مدن الهند وباكستان^(١٧).

المبحث الثاني

تكوينه الاجتماعي

أولاً: اسمه و مولده ونشأته:

هو السيد محمد مهدي ابن الميرزا أبي القاسم الشهرستاني الموسوي، وينتهي نسبه إلى الإمام موسى الكاظم^(ع)، وهو من سلالة علوية عريقة أسندت إلى كثير من أفرادها الصدارة في الدولة الصفوية منهم السيد فضل الله الشهرستاني الوزير الأعظم للشاه طهماسب الأول الصفوي^(١٨)، والواقف للأوقاف العظيمة في كثير من مدن إيران التي حُصص ريعها على مراقدة الأئمة الأطهار^(ع) سواء في الحجاز أم في العراق أم في إيران، وذلك بحسب وثيقة الوقفية التاريخية المؤرخة في السابع من شهر

رمضان عام ١٩٦٣م، التي يبلغ طولها أكثر من عشرة أمتار، والموجودة لدى حفيد السيد محمد مهدي الشهرستاني، وهو السيد صالح الشهرستاني نزيل طهران^(١٩).

ولد السيد الشهرستاني في عام ١١٣٠هـ في مدينة أصفهان في إيران^(٢٠). انتقل في عنفوان شبابه إلى مدينة كربلاء لتلقي العلم فيها، وذلك في أواسط القرن الثاني عشر بعد استيلاء الأفغان على أصفهان وانقراض الدولة الصفوية^(٢١)، وكان معه أهله وإخوانه وأقاربه، واستوطن هذه المدينة واستملك فيها منذ أوائل عام ١١٨٨هـ دورا وعقارات وفيرة يقع أكثرها في حي (باب السدرة) من صحن الإمام الحسين عليه السلام الذي كان يسمى وقتئذ بمحلة (آل عيسى) إحدى محلات كربلاء الأربع حينذاك^(٢٢).
 أمّا عن أبنائه فله ولدان وبنت واحدة، والولدان هما الميرزا أبو القاسم، الذي لم تدم حياته بعد وفاة أبيه ففارق الحياة بعد مدة وجيزة، والسيد الميرزا محمد حسين المعروف بأغا بزرك والمتوفى عام ١٢٤٧هـ في كربلاء، وكان مثل والده من فطاحل العلماء ومراجع التقليد، وكان جيد الخط للغاية، بقيت منه معلقات بخطه تحتوي على أدعية وآيات قرآنية، تزوج عام ١٢٠٠هـ بنت العلامة الآغا محمد علي الكرمشاهي نجل الوحيد البهبهاني المسماة (بلقيس خانم)، وقد وقعت وثيقة عقدها من قبل جدها الوحيد البهبهاني، والدها ومن السيد مهدي بحر العلوم والميرزا محمد مهدي الشهرستاني والد الزوج^(٢٣).

أمّا بنت الميرزا محمد مهدي الشهرستاني فقد تزوجها السيد الميرزا

محمد حسن المرعشي الحسيني بن محمد علي بن محمد علي إسماعيل المرعشي الحسيني، الذي اشتهر بعد اقترانه بها بالشهرستاني عن طريق المصاهرة مع الشهرستانية^(٢٤).

ويذكر أنه هو الذي صلى على جنازة السيد محمد مهدي بحر العلوم المتوفى في النجف، إذ جاء من كربلاء عائداً إليه فوجده قد توفي وجنازته في الصحن الغروي متهيئة للصلاة عليها، فلما قدم الشهرستاني قدّمه علماء النجف لجلالته واختصاصه ببحر العلوم، وقيل إن بحر العلوم كان قد أخبر بأن السيد مهدي الشهرستاني هو الذي يصلي عليه^(٢٥).

ثانياً: أساتذته ومشايخ إجازته^(٢٦):

تلقى علومه الدينية في كربلاء على يد فحول علماء ذلك العصر، وعلى رأسهم المولى آقا محمد باقر بن محمد أكمل المعروف بالوحيد البهبهاني، الشيخ محمد مهدي الفتوني العاملي^(٢٧)، الشيخ يوسف البحراني^(٢٨). وروى عنهم واستجازهم فأجازوه. وفيما يلي صورة إجازة الوحيد البهبهاني له:

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين إلى يوم الدين. وبعد فقد استجاز مني السيد السند الماجد الأجد الموفق المؤيد المسدد الفاضل العالم الباذل الكامل المحقق المدقق الزكي الذكي اللوذعي الأملعي ذو الحسب الفائق العالي والنسب الرفيع المتعالي صاحب الذهن السليم والطبع المستقيم والفهم الجيد والفتانة التامة والحذاقة

الكاملة والأخلاق الحسنة البالغة والكمالات الزائدة والمتكاملة مستجمع العلوم العقلية والنقلية العالم الرباني ولدي الروحاني الميرزا محمد مهدي الملقب بالشهرستاني وفقه الله لمرضيه وجعل له كل يوم خيرا من ماضيه فأجزت له أن يروي عني جميع مصنفاتي المعروفة ومسموعاتي ومروياتي عن مشايخي الأماجد الأفاضل العظام وأساتيذي الذين هم أساتيد الأنام في دهورهم والأعوام المشهورين عند الخاص والعام تغمدهم الله بغفرانه وأسكنهم فسيح جنانه وأسأله وفقه الله للتأييدات الربانية والتوفيقات السبحانية أن لا ينساني أوقات دعواته كي يزيد الله تعالى بذلك تأييداته وتوفيقاته وكمالاته وأنا الأقل الأذل محمد باقر بن محمد أكمل عُفي عنها بمنه ولطفه وكرمه وعطفه أمين رب العالمين» (٢٩).

أمّا إجازات بقية أساتذته ممن مر ذكرهم أعلاه فهي أطول من هذه الإجازة. وقد ورد ذكرها في بطون المجاميع والكتب الخاصة بالرواية والحديث (٣٠).

ثالثاً: تلامذته والمجازون منه:

يعد السيد الشهرستاني من كبار شيوخ إجازة الحديث، وكان مشتهراً في درس التفسير والحديث والفقه واللغة، وقد تخرّج عليه الكثير من العلماء، وصدرت منه الإجازات لكثير من الأعلام ومنهم الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، السيد عبد الله شبر، السيد صدر الدين العاملي، السيد عبد المطلب بن أبي طالب بن نور الدين الجزائري، صاحب كتاب (تحفة العالم)، السيد دلدار علي النقوي الهندي النصير آبادي، الشيخ أسد الله

التستري الكاظمي، المولى شمس الدين بن جمال الدين البهبهاني، السيد محمد حسن الزنوزي التبريزي، صاحب كتاب رياض الجنة، المولى أحمد بن محمد مهدي النراقي، المولى علي بن آقا كاظم التبريزي، السيد أبو القاسم جعفر الموسوي الخونساري، المولى محمد علي بن آقا محمد باقر الهزار جريبي النجفي، الشيخ محمد فاضل السمناني، الميرزا مهدي بن ميرزا محمد تقي القاضي التبريزي، السيد جواد العاملي، السيد حجة الإسلام الرشتي^(٣١). وهذا نموذج من إجازته:

إجازته لتلميذه الشيخ محمد فاضل السمناني وهي:

«بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وأفضل المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم ومبغضهم إلى يوم الدين وبعد فقد استجاز مني العالم العامل والفاضل الكامل التقي النقي الورع الصالح الأملعي ذو الذهن الثاقب والفهم الصائب ملا فاضل أدام الله علاه وأراد الإنسلاك في سلك رواة الأخبار والاتصال بالأئمة ولما كان ممن رتع في رياض العلماء الدينية وكرع من حياض زلال سبيل الأحاديث اليقينية وقد لازمني برهة من الزمان في سالف الأيام وقد تجدد العهد في هذه الأيام لما تشرف بتقبيل أعتاب الأئمة الكرام عليهم السلام وزيارتهم بعد زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأدرك حج بيت الله الحرام فتسارعت إلى إنجاح رغبته وإسعاف طلبته وإجابة دعوته لكونه أهلاً لذلك فأجزت له أدام الله وجوده وأفاض عليه بره وجوده أن يروي عني ما صحت روايته من مقروء ومسموع وما

جازت لي إجازته من معقول ومشروع ولا سيما كتب الأخبار وخصوصاً الأربعة السائرة في الاشتهار كمسير الشمس في دائرة نصف النهار وهي الكافي والفتاوى والتهديب والاستبصار وجملة ما صنفه علماً ونا الأعلام أعلى الله درجاتهم في دار السلام في جميع العلوم من الفقه والأصول والتفسير والحكمة واللغة وغيرها...» (٣٢).

رابعاً: أقوال العلماء فيه:

قال عنه تلميذه السيد محمد حسن بن عبد الرسول الحسيني الزنوزي المتوفى عام ١٢٢٣هـ في كتابه (رياض الجنة): «... السيد الجليل والأستاذ النبيل الميرزا محمد مهدي بن أبي القاسم الموسوي الشهرستاني الأصفهاني الساكن بالحائر، شيخنا الأجد عالم فاضل كامل باذل محقق مدقق متبحر جامع ثقة ثبت ضبط متكلم فقيه وجيه شريف الأخلاق كريم الأعراق ذو الحسب الجليل والنسب الجميل علم الأئمة الأعلام وسيد علماء الإسلام أوقاته الشريفة معروفة بقضاء حوائج المسلمين وأيامه المنيفة مستغرقة بترويج الشريعة الحنيفة والدين وهو باسط يد الجود والكرم لكل من قصد وأمّ وكان أجداده من أعظم بلدة أصفهان وانتقل هو في صغره إلى الحائر الحسيني...» (٣٣).

قال عنه القمي في كتابه الكنى والألقاب: «السيد الأجل العالم الرباني الميرزا محمد مهدي الشهرستاني...» (٣٤).

وهناك الكثير من المؤرخين والمؤلفين الذين تطرقوا بإطناب أو بإيجاز إلى ترجمة حال السيد محمد مهدي الشهرستاني سواء أكان باللغة العربية

أم بالفارسية، مثل كتب (تذكرة العلماء) و(مجموعة الشيخ علي كاشف الغطاء) و(مجموعة الشبيبي) و(قصص العلماء) و(الذريعة) و(منتخب التواريخ) و(الحجب والأستار) إلى غيرها من المصنفات^(٣٥).

خامساً: وفاته:

توفي السيد الشهرستاني في الثاني عشر من شهر صفر من سنة ١٢١٦هـ بمدينة كربلاء المقدسة، ودُفن بمقبرته التي كان قد أعدّها لنفسه في حياته في الرواق الجنوبي الشرقي من الحضرة الحسينية بجوار قبور الشهداء، التي أصبحت فيما بعد مقبرة الأسرة الشهرستانية من أولاد السيد محمد مهدي وأحفاده^(٣٦)، وهي السنة التي أغارت فيه أعراب ابن سعود الوهابي على مدينة كربلاء المقدسة غازية^(٣٧).

وأرّخ وفاته الشيخ محمد السماوي في كتابه (مجالى اللطف بأرض الطف) بما يلي^(٣٨):

والسيد المهدي ذو الإيمان والمنتمي لأرض شهرستان

قد غاب بدر وجهه فما غرب وأظلموا فأرخوا وجه غرب

وأرّخ وفاته سبطه الميرزا محمد علي الشهرستاني المرعشي بما يلي^(٣٩):

فراح هدى التاريخ ينعاه قائلاً عزيز على المهدي قد فات نائبه

وكذلك قوله (أدخل في الفردوس مهدينا).

المبحث الثالث

نشاطاته الفكرية والعلمية والاجتماعية

أولاً: مؤلفاته:

له تصانيف متعددة منها^(٤٠):

- ١ - المصابيح في الفقه.
- ٢ - الفذالك في شرح المدارك.
- ٣ - بعض الحواشي والرسائل مثل حاشية على المفاتيح، وتفسير بعض سور القرآن الكريم، وكلها مخطوطة.

ثانياً: مكتبته:

أسسها السيد محمد مهدي الشهرستاني في داره الكائنة بمحلة آل عيسى، وكانت في وقتها عامرة بالمصادر المهمة والمخطوطات القيمة ومنها مؤلفاته. ثم انتقلت بعد وفاته إلى نجله السيد محمد حسين الشهرستاني الموسوي المتوفى عام ١٢٤هـ، وقد نهبت محتوياتها أثر غارة الوهابيين على مدينة كربلاء ليلة الثامن عشر من شهر ذي الحجة عام ١٢١٦هـ، إذ إن صاحبها كان قد توفي في ١٢ صفر من العام نفسه. ولم يبق منها اليوم سوى بعض المخطوطات التي يحتفظ بها حفيده البحّاث السيد صالح الشهرستاني نزيل طهران اليوم^(٤١).

ثالثاً: جامع الشهرستاني:

شيّده العالم السيد محمد مهدي الموسوي الشهرستاني عام ١١٨٩هـ، يقع مقابل باب الشهداء أو باب الصافي، واشتهر فيما بعد بمسجد

الصافي، وقد شمله الهدم على أثر توسيع الشارع بين الحرمين (٤٢).

رابعاً: إصلاحاته:

قام السيد الشهرستاني بإصلاحات كثيرة في الحضرة الحسينية والصحن الحسيني مستفيداً من المال، الذي كان يرد عليه من موقوفات جدّه الأعلى السيد فضل الله الشهرستاني، الموقوفة على تعمير العتبات المقدّسة في العراق وإيران وإدارتها، ولاسيما أنه كان المتولي عليها لأنه كان أكبر أولاد الواقف وأعلمهم حينذاك، ومن جملة الإصلاحات هذه إلحاقه الجامع الكبير الذي كان يقع خلف الروضة الحسينية من شالها بالروضة (٤٣)، وبنى جامعاً آخر بدلاً عنه خارج الروضة في الصحن الشريف من جهته الشرقية قرب مدخل باب الصافي، وبذلك وسّع الروضة، كما كان للسيد الشهرستاني يد في مدّ الماء من نهر الفرات إلى مدينة النجف الأشرف، وذلك بحفر نهر عريض جداً وعميق ابتداءً من الشاطئ الواقع جنب جسر المسيب إلى أرض النجف المقدّسة، وقد تمّ ذلك في مسافة من الأرض تناهز (٢٥) فرسخاً أي ما يساوي ١٣٧ كم تقريباً، وجرت فيه المياه، وتمّ إنجازه في عام ١٢١٣ للهجرة، وهذا النهر هو المعروف بنهر الهندية اليوم (٤٤).

الخاتمة

بعد دراسة شخصية السيد محمد مهدي الشهرستاني تمّ التوصل إلى جملة من الاستنتاجات:

١. أسهمت الرعاية الأسرية والبيئة العلمية، وما تمتع به السيد محمد مهدي الشهرستاني من نبوغ ووعي في بلورة شخصيته.
٢. مارس السيد الشهرستاني نشاطاً تربوياً وفكرياً منذ مطلع شبابه وحتى السنوات الأخيرة من حياته.
٣. يعد السيد الشهرستاني من كبار شيوخ إجازة الحديث وكان مشتهراً في تدريس التفسير والحديث والفقه واللغة، وقد تخرّج على يديه العديد من طلبة العلوم الدينية.
٤. صدرت له العديد من المؤلفات منها (الفذالك في شرح المدارك)، (حاشية على المفاتيح)، (المصابيح في الفقه).
٥. كان له العديد من المشاريع الخيرية مثل بناء المساجد، وفتح المكتبات، كما قام بخدمات وإصلاحات كثيرة في الحضرة الحسينية والصحن الحسيني.

الهوامش

١. تقع كربلاء جنوب غرب الفرات على بعد ٣٠ كم ٢، وتبعد عن بغداد حوالي ١٠٥ كم، وتقع على خط طول ٤٣ درجة وعلى خط عرض ٣٤ درجة، مناخها رطب شديد الحرارة في الصيف، وقارص البرد في الشتاء، تحيط بها البساتين من الأرجاء جميعها. للتفاصيل عن المدينة، يُنظر: حسن ضاحي جبر الزهيري، مدينة كربلاء المقدسة دراسة تاريخية (منذ نشأتها حتى نهاية العصر العثماني)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الحرّة في هولندا - فرع العراق - مركز الدراسة في البصرة، ٢٠١٢م.
٢. للاطلاع على أعقاب السيد إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، يُنظر: جعفر الأعرجي النجفي الحسيني، مناهل الضرب في أنساب العرب، قم، ١٩٩٨م، ص ٤٢٣.
٣. محمد مهدي بحر العلوم: ولد عام ١١٥٥ هـ بمدينة كربلاء المقدسة. ونشأ وسط عائلة علمية، أبوه المرتضى الطباطبائي كان من أفاضل العلماء والمدرسين في كربلاء، انتقل من كربلاء المقدسة إلى النجف الأشرف عام ١١٦٩ هـ لتحصيل العلم على يد كبار علمائها في ذلك الزمان، ومنهم الشيخ مهدي الفتوي المتوفى عام ١١٨٣ هـ، والشيخ محمد تقي الدورقي المتوفى عام ١١٨٦ هـ والشيخ محمد باقر الهزار جريبي ابن محمد باقر الهزار جريبي المتوفى عام ١٢٠٥ هـ وغيرهم. وفي خلال ذلك كان مجدا في التدريس والتأليف وإدارة القضايا الدينية، وحسم الدعاوى الاجتماعية، ورعاية شؤون الفقراء والمعوزين حتى تسلّم الزعامة الدينية، و عمره لم يتجاوز الثلاثين بعد، له العديد من المؤلفات، توفي في شهر رجب ١٢١٢ هـ بمدينة النجف، وصلّى على جثمانه السيّد محمد مهدي الشهرستاني، ودُفن في مسجد الطوسي بالنجف الأشرف. للتفاصيل، يُنظر: جواد شبر، أدب الطف أو شعراء الحسين عليه السلام من القرن الأول الهجري حتى

القرن الرابع عشر، ج ٦، بيروت، ١٣٩٣هـ، ص ٤٨-٥٤؛ حافظ محمد عباس الشمري، اثنتا عشرة قصيدة في رحاب الإمام الحسين عليه السلام شعر محمد مهدي بحر العلوم، دراسة تحليلية، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، مج ١١، العدد ٣١، جامعة واسط، ٢٠١٥م، ص ١٠١-١٠٣.

٤. محمد مهدي النراقي: هو الشيخ محمد مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني المعروف بالمحقق النراقي، ولد في قرية نراق في إيران عام ١١٢٨هـ، هاجر إلى كاشان لطلب العلم، درس على يد مجموعة من العلماء منهم محمد باقر الأصفهاني المعروف بالوحيد البهبهاني ومحمد مهدي بحر العلوم وغيرهم، من آثاره جامع السعادات، جامع المواعظ، محرّق القلوب، في مصائب آل البيت عليهم السلام، توفي في مدينة النجف عام ١٢٠٩هـ، ودفن فيها. للتفاصيل، يُنظر: محمد حمزة إبراهيم، الأخلاق في فكر محمد مهدي النراقي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٦م.

٥. محسن الأمين، أعيان الشيعة، مج ١٠، حققه وأخرجه حسن الأمين، بيروت، ١٩٨٣م، ص ١٦٣-١٦٤.

٦. الوحيد البهبهاني: هو الشيخ محمد باقر بن محمد أكمل الأصفهاني بن محمد صالح، ولد بأصفهان عام ١١١٨هـ هو رجل دين وفقه ومرجع، وأقام مدة في بههان ثم استقر في كربلاء وتوفي بالخائر عام ١٢٠٦هـ. للتفاصيل، يُنظر: علي طاهر تركي الحلي وعلي فاروق محمود الحبوبي، مدرسة الشيخ الوحيد البهبهاني وأثرها الفكري والسياسي (١٧٤٧-١٩٠٥م) قراءة تاريخية، مجلة الباحث، مج ٧، العدد ١، جامعة كربلاء، ٢٠١٣م، ص ٣٢٥-٣٤٦.

٧. نور الدين الشاهرودي، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، بيروت، ١٩٩٠م، ص ٢٢٣-٢٢٤؛ سلمان هادي آل طعمة، عشائر كربلاء وأسرها، بيروت، ١٩٩٨م، ص ١٢٧؛ سلمان هادي آل طعمة، تراث كربلاء، كربلاء،

- ١٩٦٤م، ص ٩٧-٩٨؛ محمد حسن مصطفى ال كليدار، مدينة الحسين أو مختصر تاريخ كربلاء، بغداد، ١٩٤٧م، ص ٧٢.
٨. نور الدين الشاهرودي، المصدر السابق، ص ٢٢٣-٢٢٤؛ سلمان هادي آل طعمة، تراث كربلاء، ص ١٨٥-١٨٦.
٩. صالح الشهرستاني: ولد في كربلاء عام ١٣٢٥هـ، قام بالتأليف والبحث، ومن أهم مؤلفاته السيد جمال الدين الأسد أبادي، دليل العتبات المقدسة، تاريخ الأسرة الشهرستانية، تاريخ النياحة، توفي يوم السبت ٢٢ شعبان عام ١٣٩٥هـ ودُفن فيها. للتفاصيل، يُنظر: صالح الشهرستاني، تاريخ النياحة على الإمام الحسين بن علي، تحقيق نبيل رضا علوان، قم، ٢٠٠٣م، ص ١٣-٢٠؛ أحمد الحائري الأسدي، أعلام من كربلاء، بيروت، ٢٠١٣م، ص ١٠١-١٠٢.
١٠. المجدد الشيرازي: هو ميرزا محمد حسن الشيرازي، ولد عام ١٢٣١هـ في مدينة شيراز بإيران، سافر إلى العراق لمواصلة الدراسة الحوزوية فوصل إلى كربلاء التي بقي فيها مدة ثم غادر إلى النجف حيث استقر، نال درجة الاجتهاد، هاجر إلى سامراء عام ١٢٩هـ، توفي عام ١٣١٢هـ في مدينة سامراء. للتفاصيل، يُنظر: عباس القمي، الكنى والألقاب، ج ٣، طهران، د.ت، ص ٢٢٢.
١١. نور الدين الشاهرودي، المصدر السابق، ص ٢٢٣-٢٢٤؛ محمد بن طاهر السماوي، مجالي اللطف بأرض الطف، كربلاء، ٢٠١١م، ص ٥٦٣.
١٢. سلمان هادي آل طعمة، عشائر كربلاء وأسرها، ص ١٢٨-١٢٩؛ جمال الدين أحمد بن علي الحسيني المعروف بابن عنبة، عمدة الطالب الصغرى في نسب آل أبي طالب، قم، ٢٠٠٩م، ص ١١٤.
١٣. للتفاصيل عن الحائر الحسيني، يُنظر: أمير جواد كاظم علي بييج، الحائر الحسيني - دراسة تاريخية- (٦١-٦٥٦هـ / ٦٨٠-١٢٥٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٧م؛ عبد الجواد الكليدار آل طعمة، تاريخ

كربلاء وحائر الحسين عليه السلام، النجف الأشرف، ١٣٦٨هـ.

١٤. للتفاصيل عن مجلس السادة آل الشهرستاني، يُنظر: سلمان هادي آل طعمة، موسوعة تراث كربلاء، محاسن المجالس في كربلاء، مركز تراث كربلاء، ٢٠١٥م، ص ٤٥-٤٦.

١٥. محمد علي هبة الدين الحسيني الشهرستاني: ولد عام ١٣٠١هـ في مدينة سامراء شخصية دينية بارزة، درس العلوم الدينية في النجف وكربلاء، أصدر مجلة العلم، وأنشأ المكتبة العامة في النجف، كذلك شارك ضد الاحتلال البريطاني في ثورة العشرين عام ١٣٣٩هـ، حتى أُعتقل وأُفرج عنه في شهر رمضان عام ١٣٤٠هـ بالعفو العام، ثم عُيّن وزيراً للمعارف عام ١٣٤٠هـ وذلك عند تأسيس الدولة العراقية في حكومة عبد الرحمن النقيب، بذل جهوداً حثيثة للحد من تدخلات المستشارين البريطانيين في شؤون التعليم، توفي عام ١٣٨٦هـ. للتفاصيل، يُنظر: عبود جودي الحلي وكريمة نوماس المدني، مجلة العلم للسيد هبة الدين الشهرستاني دراسة وصفية لنصوصها الأدبية، مجلة العميد، مج ١، العددان (١-٢)، ديوان الوقف الشيعي، أيلول ٢٠١٢م، ص ٢٦٥-٢٧٠؛ هادي عبد النبي محمد التميمي، الإمام الحسين عليه السلام في تراث السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني (دراسة في الرؤى ومنهج الكتابة التاريخية)، مجلة آداب الكوفة، مج ١، العدد ٢٣، جامعة الكوفة، ٢٠١٥م.

١٦. سلمان هادي آل طعمة، موسوعة تراث كربلاء، محاسن المجالس في كربلاء، ص ٤٦.

١٧. محسن الأمين، المصدر السابق، ص ١٦٤.

١٨. للتعرف على تاريخ إيران في عهد طهماسب الأول الصفوي، يُنظر: باسم حمزة عباس، إيران في عهد الشاه طهماسب الأول الصفوي (١٥٢٤-١٥٧٦م)، مجلة الخليج العربي، مج ٤٠، العدد (١-٢)، جامعة البصرة، ٢٠١٢م.

١٩. المصدر نفسه، ص ١٦٣؛ محمد علي أزيد كشميري، نجوم السماء في تراجم العلماء (عربي وفارسي)، طهران، د.ت، ص ٣٤٤.
٢٠. محمد صادق محمد الكرباسي، معجم الشعراء الناظمين في الحسين، ج ٣، دائرة المعارف الحسينية، لندن، ٢٠١١م، ص ٧٨.
٢١. للتفاصيل عن الهجوم الأفغاني على أصفهان، يُنظر: كمال السيد، نشوء وسقوط الدولة الصفوية_ دراسة تحليلية، قم المقدسة، ٢٠٠٥م، ص ٢٧٧-٢٨١؛ محمد سهيل طقوش، تاريخ الدولة الصفوية في إيران، بيروت، ٢٠٠٩م.
٢٢. محسن الأمين، المصدر السابق، ص ١٦٣.
٢٣. المصدر نفسه، ص ١٦٥.
٢٤. المصدر نفسه، ص ١٦٥.
٢٥. محمد حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، ج ٣، قم، ١٩٨٤م، ص ٨٥؛ سلمان آل طعمة، مشاهير المدفونين في كربلاء، بيروت، ٢٠٠٩م، ص ٧٦.
٢٦. الإجازة لغة هي إعطاء الإذن، وإجازة الرواية: هي إذن الشيخ للرواية عنه. للتفاصيل، يُنظر: عبد الله الفياض، الإجازات العلمية عند المسلمين، بغداد، ١٩٦٧م، ص ٢١-٢٣.
٢٧. محمد حرز الدين، المصدر السابق، ص ٨٥؛ سلمان هادي آل طعمة، تراث كربلاء، ص ١٨٥.
٢٨. الشيخ يوسف البحراني: هو الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن عصفور البحراني، رجل دين وفقه ومرجع شيعي بحراني يُعرف باسم صاحب الحدائق نسبة إلى كتابه المشهور الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة، ويعد من أهم رموز المدرسة الإخبارية، ولد في البحرين عام ١١٠٧ هـ، انتقل إلى كرمان وشيراز، ثم إلى العتبات المقدسة في العراق، ألّف العديد من

- الكتب أهمها لؤلؤة البحرين، توفي في الرابع من شهر ربيع الأول ١١٨٦هـ في كربلاء. للتفاصيل، يُنظر: محسن الأمين، المصدر السابق، ص ٣١٧-٣١٨.
٢٩. المصدر نفسه، ص ١٦٤.
٣٠. المصدر نفسه، ص ١٦٤.
٣١. المصدر نفسه، ص ١٦٤؛ محمد حرز الدين، المصدر السابق، ص ٨٥.
٣٢. للاطلاع على نص إجازته لتلميذه الشيخ الملا محمد فاضل السمناني، يُنظر: محسن الأمين، المصدر السابق، ص ١٦٥.
٣٣. المصدر نفسه، ص ١٦٤.
٣٤. عباس القمي، الكنى والألقاب، ج ٢، طهران، د.ت، ص ٣٧٥.
٣٥. محسن الأمين، المصدر السابق، ص ١٦٤.
٣٦. محسن الأمين، المصدر السابق، ص ١٦٣؛ محمد حرز الدين، المصدر السابق، ص ٨٧؛ سلمان آل طعمة، مشاهير المدفونين في كربلاء، ص ٧٦-٧٧.
٣٧. للتفاصيل عن الغزو الوهابي لمدينة كربلاء المقدسة، يُنظر: مقدم عبد الحسن باقر الفياض، الغزو الوهابي لمدينة كربلاء المقدسة في مطلع القرن التاسع عشر (دراسة تاريخية - تحليلية)، مجلة تراث كربلاء، السنة الثانية، مج ٢، العدد الأول، كربلاء، آذار ٢٠١٥م.
٣٨. محمد بن طاهر السماوي، المصدر السابق، ص ٥٦٢-٥٦٣.
٣٩. محسن الأمين، المصدر السابق، ص ١٦٣.
٤٠. المصدر نفسه، ص ١٦٤؛ محمد صادق محمد الكرباسي، تاريخ المراقد (الحسين وأهل بيته وأنصاره)، ج ٢، دائرة المعارف الحسينية، لندن، ٢٠٠٣م، ص ١١٣؛ محمد حرز الدين، المصدر السابق، ص ٨٦؛ إعجاز حسين النيسابوري الكنتوري، كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار، ط ٢، قم المقدسة، ١٣٠٩هـ ق، ص ٥٢٣.

٤١. نور الدين الشاهرودي، المصدر السابق، ص ٣٠٣.
٤٢. سلمان هادي آل طعمة، كربلاء في الذاكرة، بغداد، ١٩٨٨م، ص ١٧٨؛
علي حمزة سلمان وعدي محسن غافل، الأوضاع الاجتماعية في كربلاء
١٩١٤م-١٩٢١م، مجلة جامعة كربلاء العلمية، مج ٧، العدد ٢، جامعة كربلاء،
٢٠٠٩م، ص ٤.
٤٣. في عام ١٢١٣هـ لاحظ السيد محمد مهدي الشهرستاني أن الروضة الحسينية
تضيق بالزائرين بشكل لا يطاق فقرر إلحاق المسجد الشمالي للروضة بمرقد
الإمام الحسين عليه السلام فاستشار المهندس بذلك، إذ قام السيد الشهرستاني باستشارة
السيد علي الطباطبائي فوافق على ذلك واجتمعا سوياً مع المهندسين القاطنين
في كربلاء وعدد من المهندسين الهنود والفرس وخططوا للقيام بتوسعة الحرم
الحسيني فباشروا العمل وأنهوه بسرعة فائقة، دلالة على مهارتهم وخبرتهم. يُنظر:
محمد صادق محمد الكرباسي، تاريخ المراقد (الحسين وأهل بيته وأنصاره)، ج ٢،
ص ١١٣؛ سعيد هادي الصفار، الروضة الحسينية وإسهامات المبدعين الجليلة
بواسطة محمد صادق محمد الكرباسي، بيروت، ٢٠٠٦م، ص ١٥-١٦.
٤٤. محسن الأمين، المصدر السابق، ص ١٦٥؛ سلمان هادي آل طعمة، تراث كربلاء،
ص ١٨٥.

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب:

- ١- أحمد الحائري الاسدي، أعلام من كربلاء، بيروت، ٢٠١٣م.
- ٢- إعجاز حسين النيسابوري الكنتوري، كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار، ط ٢، قم المقدسة، ١٣٠٩هـ ق.
- ٣- جعفر الأعرجي النجفي الحسيني، مناهل الضرب في أنساب العرب، قم، ١٩٩٨م.
- ٤- جمال الدين أحمد بن علي الحسيني المعروف بابن عنبة، عمدة الطالب الصغرى في نسب آل أبي طالب، قم، ٢٠٠٩م.
- ٥- جواد شبر، أدب الطف أو شعراء الحسين عليه السلام من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر، ج ٦، بيروت، ١٣٩٣هـ.
- ٦- سعيد هادي الصفار، الروضة الحسينية وإسهامات المبدعين الجليلة بواسطة محمد صادق محمد الكرباسي، بيروت، ٢٠٠٦م.
- ٧- سلمان هادي آل طعمة، تراث كربلاء، كربلاء، ١٩٦٤م.
- ٨- _____، كربلاء في الذاكرة، بغداد، ١٩٨٨م.
- ٩- _____، عشائر كربلاء وأسرها، بيروت، ١٩٩٨م.
- ١٠- _____، مشاهير المدفونين في كربلاء، بيروت، ٢٠٠٩م.
- ١١- _____، موسوعة تراث كربلاء، محاسن المجالس في كربلاء، مركز تراث كربلاء، ٢٠١٥م.
- ١٢- صالح الشهرستاني، تاريخ النياحة على الإمام الحسين بن علي، تحقيق نبيل رضا علوان، قم، ٢٠٠٣م.

- ١٣- عباس القمي، الكنى والألقاب، ج٢، ج٣، طهران، د.ت.
- ١٤- عبد الجواد الكلیدار آل طعمة، تاریخ كربلاء وحائر الحسين عليه السلام، النجف الأشرف، ١٣٦٨هـ.
- ١٥- عبد الله الفياض، الإجازات العلمية عند المسلمين، بغداد، ١٩٦٧م.
- ١٦- كمال السيد، نشوء وسقوط الدولة الصفوية_ دراسة تحليلية، قم المقدسة، ٢٠٠٥م.
- ١٧- محسن الأمين، أعيان الشيعة، مج١٠، حققه وأخرجه حسن الأمين، بيروت، ١٩٨٣م.
- ١٨- محمد بن طاهر السماوي، مجالي اللطف بأرض الطف، كربلاء، ٢٠١١م.
- ١٩- محمد حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، ج٣، قم، ١٩٨٤م.
- ٢٠- محمد حسن مصطفى آل كلیدار، مدينة الحسين أو مختصر تاریخ كربلاء، بغداد، ١٩٤٧م.
٢١. محمد سهيل طقوش، تاریخ الدولة الصفوية في إيران، بيروت، ٢٠٠٩م.
٢٢. محمد صادق محمد الكرباسي، تاریخ المراقد(الحسين وأهل بيته وأنصاره)، ج٢، دائرة المعارف الحسينية، لندن، ٢٠٠٣م.
٢٣. معجم الشعراء الناظمين في الحسين، ج٣، دائرة المعارف الحسينية، لندن، ٢٠١١م.
٢٤. محمد علي أزداد كشميري، نجوم السماء في تراجم العلماء(عربي وفارسي)، طهران، د.ت.
٢٥. نور الدين الشاهرودي، تاریخ الحركة العلمية في كربلاء، بيروت.

ثانيًا: الرسائل والأطاريح الجامعية:

١. أمير جواد كاظم علي بيج، الحائر الحسيني - دراسة تاريخية - (٦١) - ٦٥٦هـ / ٦٨٠-١٢٥٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٧م.
٢. حسن ضاحي جبر الزهيري، مدينة كربلاء المقدسة دراسة تاريخية (منذ نشأتها حتى نهاية العصر العثماني)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الحرة في هولندا - فرع العراق - مركز الدراسة في البصرة، ٢٠١٢م.
٣. محمد حمزة إبراهيم، الأخلاق في فكر محمد مهدي النراقي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٦م.

ثالثًا: البحوث المنشورة:

١. باسم حمزة عباس، إيران في عهد الشاه طهماسب الأول الصفوي (١٥٢٤-١٥٧٦م)، مجلة الخليج العربي، مج ٤٠، العدد (١-٢)، جامعة البصرة، ٢٠١٢م.
٢. حافظ محمد عباس الشمري، اثنتا عشرة قصيدة في رحاب الحسين عليه السلام شعر محمد مهدي بحر العلوم، دراسة تحليلية، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، مج ١١، العدد ٣١، جامعة واسط، ٢٠١٥م.
٣. عبود جودي الحلي وكريمة نوماس المدني، مجلة العلم للسيد هبة الدين الشهرستاني دراسة وصفية لنصوصها الأدبية، مجلة العميد، مج ١، العددان (١-٢)، ديوان الوقف الشيعي، أيلول ٢٠١٢م.

٤. علي حمزة سلمان وعدي محسن غافل، الأوضاع الاجتماعية في كربلاء ١٩١٤-١٩٢١م، مجلة جامعة كربلاء العلمية، مج ٧، العدد ٢، جامعة كربلاء، ٢٠٠٩م.
٥. علي طاهر تركي الحلي وعلي فاروق محمود الجبوبي، مدرسة الشيخ الوحيد البهبهاني وأثرها الفكري والسياسي (١٧٤٧-١٩٠٥م) قراءة تاريخية، مجلة الباحث، مج ٧، العدد ١، جامعة كربلاء، ٢٠١٣م.
٦. مقدم عبد الحسن باقر الفياض، الغزو الوهابي لمدينة كربلاء المقدسة في مطلع القرن التاسع عشر (دراسة تاريخية - تحليلية)، مجلة تراث كربلاء، السنة الثانية، مج ٢، العدد الأول، كربلاء، آذار ٢٠١٥م.
٧. هادي عبد النبي محمد التميمي، الإمام الحسين عليه السلام في تراث السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني (دراسة في الرؤى ومنهج الكتابة التاريخية)، مجلة آداب الكوفة، مج ١، العدد ٢٣، جامعة الكوفة، ٢٠١٥م.

Researcher is Name

Research Title

p

Ahmed Fadhul Hesoun Serhan
M.A in Islamic history

Karbala University
College of Education for Humanities
History Department

Karbala in the Islamic Narration till the Year 148H.I 756 A.D. 201

Asst. prof. Dr. Felah Resoul Al Hussein

Karbala University
College of Education for Humanities
Department of Arabic Language

Al Sheikh Mohammed Al Turfi and his Grammatical Rectifications: "Al Turfi Masterpieces" as an Example A Historical study 241

Asst. Prof. Dr. Suha Sahib Al Qureishi

Baghdad University
College of Education for Humanities
Department of Arabic Language

The Religious Orientation in Abbas Abul Tus verse (1930 – 1958 A.D.) 273

Lect. Dr. Hassan Merdan Al Lami

College of Al Imam Al Kadhum(phi)
for Islamic Sciences

The Approach of Weli Bin Ne'ima Al Hussein in his Book " Mujem'a Al Behrein Fi Fedha'il Al Sebtain" as a Model 309

Manuscript Heritage

Investigation: Muhammed Hussein Al wa'dh Al Najefi

The Scientific Hawza
Sacred Qum

The Personal Biography of Sheikh Muhammed Al Herewi Al Isfehani Al Ha'iri (1299 – 1217 H.) 341

Sebah Hashim Kereem M.A. in History

Karbala University
College of Education for Human
Science/ Dept. of History


the Fifth Hijri to the Eight Hijri Century 19

The Curriculum Vitae of the Members of the Advisory and the Editorial Boards of Karbala Heritage Journal.

39

Contents

Researcher is Name	Research Title	p
Muslim Sheikh Mohammed Al Redha'i The Sientific Hawzah Holy Najaf	Al Seyed Mohammed Al Mujahid Al Tebateba'ee Ha'iri	27
Lect. Dr. Fatima Falih Jasim Thi Qar University College of Education for Humanities History Department	Mohammed Mehdi Al Sheristani (1130 H. 0 1216 H.) as a Model	93
Lect. Dr. Mohammed Nadhum Mohammed Al Meferiji Kerbala University College of Islamic Sciences Dept of Jurisprudence and its sources	One of Kerbala School masters Al Seyed Mohammed Jewad Al Amili as a Model	123
Ahmed Mehilhil Meklif Al Asedi/ M.A. in Islamic Kerbala University College of Education for Humanities History Department	The School of Al Serdar Hassan Khan and its Scientific impact	171



area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said, Karbala' Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Karbala' heritage dealing with different matters and aiming to:

- the researchers viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala' with its three dimensions: civil, as part of Iraq and as part of the east.

- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala' geographic area all through history and the extent of the relation with its neighbours and then the effect that such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Karbala' heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility .

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decent ants heritage, which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future .

- the development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Karbala' Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

Issue Prelude

Why Heritage ? Why Karbala' ?

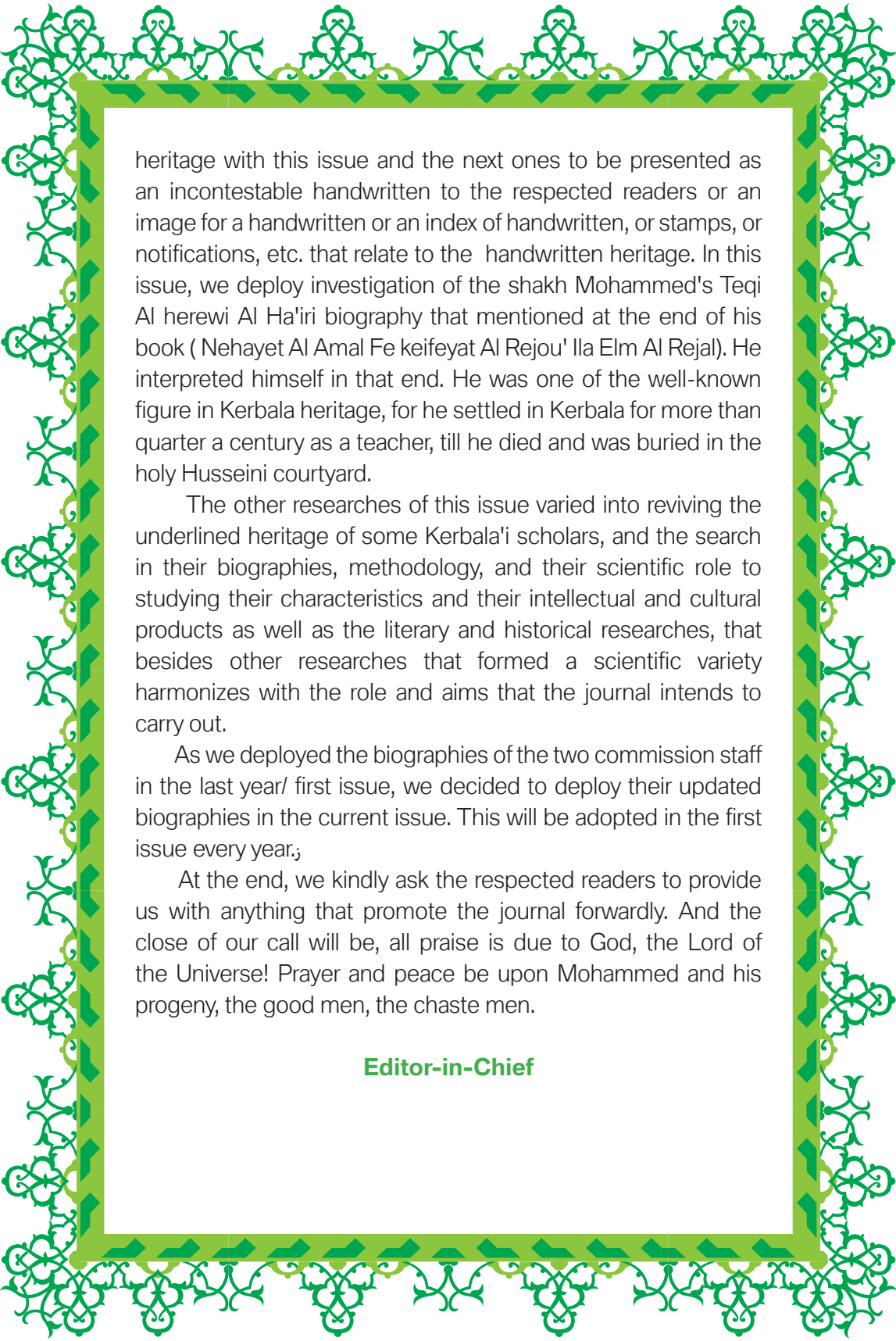
1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses, in its behaviour, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking, it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has been just said, heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description, the heritage of any race is described:

- the most important way to know its culture.
- the most precise material to explain its history.
- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Karbala': it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but rather it is materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbours, it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Karbala' increase: once, because it is Karbala' with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala', that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east , the



heritage with this issue and the next ones to be presented as an incontestable handwritten to the respected readers or an image for a handwritten or an index of handwritten, or stamps, or notifications, etc. that relate to the handwritten heritage. In this issue, we deploy investigation of the shakh Mohammed's Teji Al herewi Al Ha'iri biography that mentioned at the end of his book (Nehayet Al Amal Fe keifeyat Al Rejou' Ila Elm Al Rejal). He interpreted himself in that end. He was one of the well-known figure in Kerbala heritage, for he settled in Kerbala for more than quarter a century as a teacher, till he died and was buried in the holy Husseini courtyard.

The other researches of this issue varied into reviving the underlined heritage of some Kerbala'i scholars, and the search in their biographies, methodology, and their scientific role to studying their characteristics and their intellectual and cultural products as well as the literary and historical researches, that besides other researches that formed a scientific variety harmonizes with the role and aims that the journal intends to carry out.

As we deployed the biographies of the two commission staff in the last year/ first issue, we decided to deploy their updated biographies in the current issue. This will be adopted in the first issue every year;

At the end, we kindly ask the respected readers to provide us with anything that promote the journal forwardly. And the close of our call will be, all praise is due to God, the Lord of the Universe! Prayer and peace be upon Mohammed and his progeny, the good men, the chaste men.

Editor-in-Chief

Issue Word

In the name of God, the Most Gracious, the Most Merciful

All praise is due to God, creator of the creation, granting good, praise suits His dignity as he must be praised, Prayer and peace be upon our master and prophet Mohammed and his progeny, the light of right guidance whom God removed all impurity from them and to make them completely pure.

However, my dear respected readers, what is in your hands is the first issue/ fifth volume of the fifth year of Turath Kerbala Journal. This indicates that it ignited the fifth candle (year) of its age, after what it presented that qualifies it to stand side by side with the famous international enhanced adjudicated scientific journals, all that was done by Allah grace and Abi Alfadhel Abbas' (p.b.u.h.) blessing, by the brilliant authors' pens which is the life artery of the journal, and by efforts of the two commissions: the advisory and editorial. The two commissions put the plans and studies to promote the journal to a higher position. It provided the researchers with titles that th journal intended to write about. It limited heritage axis for expanded symposiums that were held with some Iraqi universities, in addition to reviewing and correcting the coming researches and advising researchers to highlight papers into brilliant scientific level before sending them to the scientific evaluators who were very qualified in the Iraqi universities.

Due to the availability of huge amount of hidden Kerbala'i heritage in the handwritten plies that are exposed to damage and extinction and due to the importance of handwritten heritage and what it contains of knowledge treasures and scientific topics that participate actively in documenting the heritage , opening horizons in front of the researchers and learners to start searching and created and original studies enrich the scientific research and participate in its development, the journal decided to attach materials that concern the handwritten

issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researchers are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be published are only those given consent by experts to in the field.

f. A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward.

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13- Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal :(turath.karbala@gmail.com), Web: <http://karbalaheritage.alkafeel.net/>, or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address: Karbala heritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.

Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisions below:

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.
2. Being printed on A4, delivering three copies and CD Having, approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being in pagination.
3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page, 350 words, with the research title.
4. The front page should have the title, the name of the researcher/ researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.
5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.
6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered.
7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.
8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher publishes in the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.
9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.
10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with the

Editor Secretary

Yasser Sameer Hashim Mahdi Al-Banaa

Editorial Board

Prof.Dr.Zain Al-Abedeem Mousa Jafar

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr.Maithem Mortadha Nasrou-Allah

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr. Hussein Ali Al Sharhany

(University of Thi - Qar, College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr. Ali khudhaer Haji

(University of Kufa, College of Arts)

Asst. Prof. Dr Ali Tahir Turki

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof. Dr.Ghanim Jwaid Idaan

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr. Naeem Abd Jouda

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr.Tawfeeq Majeed Ahmed

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (Arabic)

Asst. Prof. Dr.Falah Rasul Al-Husaini

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (English)

Asst. Prof.Dr.Tawfeeq Majeed Ahmed

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

The administration of the Finance

Mohammed Fadhel Hassan

Electronic Website

Yasser Al- Seid Sameer Al- Hossainy

General Supervision

Seid. Ahmad Al-Safi
The Guardian of Al-Abbass Holy Shrine

Scientific Supervisor

Sheikh Ammar Al-Hilali
Chairman of the Islamic Knowledge and Humanitarian Affairs
Department in Al-Abbass Holy Shrine

Editor-in-Chief

Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi
(Director of Karbala Heritage Center)

Editor Manager

Assist. Prof. Dr. Fallah Rasool Al- Husseini
(University of Karbala ,College of Education for Human Sciences)

Advisory Board

Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ayad Abdul- Husain Al- Khafajy
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Al-Maamory
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

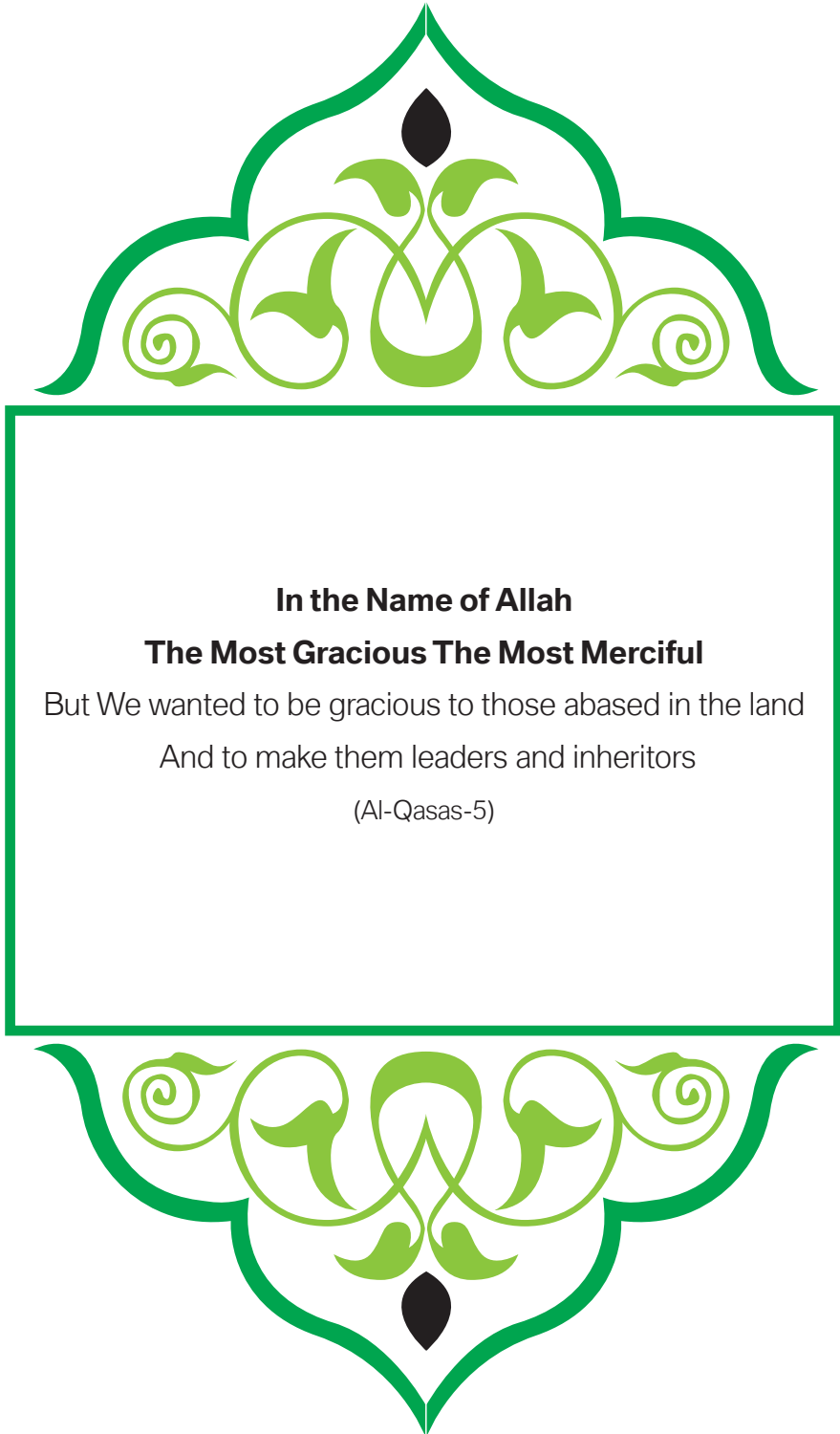
Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada
(University of Cairo, College of Archaeology)

Prof. Dr. Hussein Hatami
(University of Istanbul, College of Law)

Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdoana
(Gulf College / Oman)

Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer
(University of Sanaa, College of Sharia and Law)



In the Name of Allah

The Most Gracious The Most Merciful

But We wanted to be gracious to those abased in the land

And to make them leaders and inheritors

(Al-Qasas-5)



PRINT ISSN: 2312-5489

ONLINE ISSN: 2410-3292

ISO: 3297

Consignment Number in the House book and
Iraqi National Archives and Books :1912-1014

Phone No. 310058

Mobile No. 0770 0479 123

Web: <http://Karbalaheritage.alkafeel.net>

E- mail: turath@alkafeel.net



دار الكافل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي

Al-Abbas Holy Shrine. Division Of Islamic And Human knowledge Affairs.
Karbala Heritage Center.

KARBALA HERITAGE : Quarterly Authorized Journal Specialized in
Karbala Heritage \ Issued by : Al-Abbas Holy Shrine Division Of Islamic And
Human knowledge Affairs Karbala Heritage Center. - Karbala, Iraq : Al-
Abbas Holy Shrine, Division of Islamic and Human knowledge Affairs.

Karbala Heritage Center, 1435 A.H. = 2014-

Volume : Illustrations ; 24 cm.

Quarterly.-Fifth Year, Fifth Volume, First Issue (March / 2018)-

ISSN : 2312-5489

includes bibliographical references.

Text in English ; summaries in Arabic.

1. Karbala (Iraq)--History--Periodicals. 2. Abbas ibn Ali, 647-680--Criticism
and interpretation--Periodicals. A. title.

DS79.9.K3 A8375 2018 VOL. 05 NO. 01

Cataloging Center and Information Systems

Republic of Iraq Shiite Endowment



**Quarterly Authorized Journal
Specialized in Karbala Heritage**

Licensed by Ministry of Higher Education and
Scientific Research Reliable For Scientific Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division Of Islamic And Human knowledge Affairs
Karbala Heritage Center

Fifth Year, Fifth Volume, First Issue
March / 2018 A.D.- Jumada AL- Akhaira / 1439 A.H